

الدر المنثور

فادع اﻻ أن يردها إلى الحال التي كانت عليه فدعا اﻻ فعادت كما كانت فذهبت الدعوات الثلاث وسميت البسوس .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : هو رجل يدعى بلعم من أهل اليمن آتاه اﻻ آياته فتركها .

وأخرج عبد بن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن عبد اﻻ بن عمر وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال : هو أمية بن أبي الصلت الثقفي . وفي لفظ : نزلت في صاحبكم أمية بن أبي الصلت .

وأخرج ابن عساکر عن سعيد بن المسيب قال : قدمت الفارعة أخت أمية بن أبي الصلت على رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله بعد فتح مكة فقال لها " هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ قالت : نعم .

فقال النبي صلى اﻻ عليه وآله : يا فارعة إن مثل أخيك كمثل الذي آتاه اﻻ آياته فانسلخ منها " .

وأخرج ابن عساکر عن ابن شهاب قال : قال أمية بن أبي الصلت : ألا رسول لنا منا يخبرنا ما بعد غابتنا من رأس نجرانا قال : ثم خرج أمية إلى البحرين وتنبأ رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله فأقام أمية بالبحرين ثمانين سنين ثم قدم فلقى رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله في جماعة من أصحابه فدعاه النبي صلى اﻻ عليه وآله إلى الإسلام وقرأ عليه بسم اﻻ الرحمن الرحيم يس والقرآن الحكيم يس الآيتان 1 - 2 حتى فرغ منها وثب أمية يجر رجليه فتبعته قريش تقول : ما تقول يا أمية ؟ قال : أشهد أنه على الحق .

قالوا : فهل تتبعه ؟ قال : حتى أنظر في أمره .

ثم خرج أمية إلى الشام وقدم بعد وقعة بدر يريد أن يسلم فلما أخبر بقتلى بدر ترك الإسلام ورجع إلى الطائف .

فمات بها قال : ففيه أنزل اﻻ وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساکر عن نافع بن عاصم بن عروة ابن مسعود قال : إنني لفي حلقة فيها عبد اﻻ بن عمر فقرأ رجل من القوم الآية التي في الأعراف وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فقال : أتدرون من هو ؟ فقال بعضهم : هو صيفي بن الراهب .

وقال بعضهم : هو